

الأغاني

وابناه ابن الليل ليس بزميل شروب للليل رقاد بالليل وواد ذي هول أجزت بالليل تضرب بالذيل برجل كالثلول .

قال وكان تأبط شرا يقول قبل ذلك .

(ولقد علمتُ لتعدُّ وَنْمَ ... عليَّ شتَمٌ كالحساكل) .

(ياكلنَ أوصالا ولحما ... كالشِّكاعِي غيرَ جاذِل) .

(يا طيرُ كُلِّنَ فَإِنني ... سُمُّ لَكُنَّ وذو دَغَاوِل) .

وقال قبل موته .

(لعلي ميِّتٌ كمداءٌ ولِّمَّما ... أطلعَ أهلَ ضيمٍ فالكرابِ) .

(وإن لم آتِ جمع بني خُثيمٍ ... وكاهلها برَجَلِ كالضَّبابِ) .

(إذا وقعتُ بكعب أو قُرَيمٍ ... وسيِّارِ فياسِوَعِ الشُّرابِ) .

فأجابه شاعر من بني قريم .

(تَأَبَّطَ سَوَؤُةً وحملاتِ شرِّا ... لعلك أن تكونَ من المُصابِ) .

(لعلك أن تجيءَ بك المنايا ... تُساقُ لفتيةٍ منا غِصابِ) .

(فتُصْبِحَ في مَكَرِّهمُ صريعاً ... وتصبحَ طرفة الضَّبيِعِ السَّغابِ)